الأنباء
الاثنين 3 ديسمبر 2012

القوات النظامية تواصل استهداف الأفران وتقتل 11 في حلب.. والجيش الحر يعلن إسقاط 3 طائرات في دمشق وإدلب

استمرار معركة السيطرة على مطار دمشق .. ومفخخة توقع العشرات في حمص

لحظة انفجار السيارة المفخخة في حمص أمس

عواصم ـ وكالات: واصلت القوات التابعة للنظام السوري أمس غاراتها على ريف العاصمة ومحيط طريق مطارها الدولي في محاولة لاستعادة مواقع سيطر عليها مقاتلو الجيش الحر، تزامنا مع عودة خدمات الاتصالات والانترنت بعد انقطاعها لثلاثة ايام على التوالي.

وكدليل على ضراوة المواجهات أعلن الجيش الحر أمس إسقاط طائرتين حربيتين في الغوطة الشرقية بريف دمشق ومعرة النعمان في إدلب إضافة إلى إعلانه إسقاط مروحية فوق مطار المزة العسكري، بحسب مصادر إعلامية.

وتمكنت صحافيتان في وكالة فرانس برس من الاتصال بشبكة الانترنت في دمشق، وإجراء اتصالات خليوية بأشخاص مقيمين في مناطق اخرى، اضافة الى اتصالات دولية.

ومع تأكيد المرصد السوري لحقوق الانسان عودة الاتصالات والانترنت «في معظم المحافظات السورية»، تواصل ناشطون في ريف دمشق والرقة وحلب في شمال البلاد، عبر الانترنت مع فرانس برس بعد ظهر السبت، مؤكدين عودة الخدمات المقطوعة منذ الخميس.

وتزامن قطع الانترنت مع شن القوات النظامية حملة واسعة على المناطق المحيطة بطريق مطار دمشق، والتي تعرضت لقصف من الطيران الحربي والمروحي، لاسيما محيط بلدات ببيلا وبلدا وعقربا وبيت سحم، بحسب المرصد الذي تحدث عن تزامن القصف مع اشتباكات.

كذلك شمل القصف الجوي منطقة البساتين بين حي كفرسوسة في غرب دمشق ومدينة داريا في ريف العاصمة، بحسب المرصد.

كما طاول القصف المدفعي بلدات في الغوطة الشرقية التي تعبر طريق المطار، لاسيما دوما حيث قتل ستة اشخاص، بحسب المرصد.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» عن مديرة المؤسسة العربية السورية للطيران غيداء عبداللطيف قولها ان الطائرات السورية وغير السورية أقلعت من مطار دمشق الدولي وهبطت، وهو مازال في كامل جهوزيته للعمل، وان «الطريق اليه آمن».

وأضافت «ان بعض الطائرات التي كانت قادمة من موسكو والجزائر هبطت في مطار دمشق الدولي كما ان طائرات بعض الشركات العربية أقلعت من المطار مثل الشركات المصرية والعراقية والجزائرية والإيرانية».

وكان مصدر امني سوري قال لفرانس برس ان القوات النظامية أعادت الأمن الى الجانب الغربي من الطريق وجزء صغير من الجانب الشرقي، لكن السيطرة على كل الجانب الشرقي «ستستغرق بضعة ايام» لوجود «آلاف الإرهابيين».

من جانبها، أفردت صحيفة «الوطن» السورية الخاصة والموالية للنظام مساحة واسعة عن العمليات العسكرية في محيط دمشق وطريق المطار، مشيرة الى ان «الجيش العربي السوري فتح منذ صباح الخميس أبواب جهنم على مصراعيها أمام كل من سولت له نفسه الاقتراب من دمشق أو التخطيط للهجوم عليها».

وفي دمشق أيضا اعلن المرصد ان سيارة مفخخة انفجرت في حي التضامن في مدينة دمشق مساء أمس الأول ما أدى الى «سقوط شهداء وجرحى» من دون تحديد رقم.

كما شنت المقاتلات الحربية السورية غارتين على مدينة داريا تزامنا مع استقدام القوات النظامية تعزيزات الى هذه المدينة المحاصرة، بحسب المرصد.

من جهتها، أفادت «الهيئة العامة للثورة السورية» عن «اشتداد وتيرة القصف» المدفعي على داريا «في محاولة لاقتحام المدينة من جديد وسط اطلاق نار كثيف».

من جهة أخرى، نقلت شبكة شام الاخبارية أمس ان «مجزرة جديدة ارتكبتها القوات النظامية في بلدة دير العصافير براجمات الصواريخ وطيران الميغ أسفرت عن سقوط اكثر من 10 شهداء وعشرات الجرحى جراء القصف المستمر لليوم الثاني على التوالي» وقصفت هذه القوات بالهاون والدبابات بلدة كفرناها والباب بريف حلب، كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وعصابات الأسد في بلدة خان العسل.

وتكرر مشهد استهداف القوات التابعة للرئيس بشار الأسد للمخابز لاسيما في حلب حيث أعلنت شبكة شام سقوط 11 شهيدا وعدد من الجرحى جراء قصف مدفعي استهدف تجمعا للمدنيين أمام فرن للخبز في حي الهلك.

في غضون ذلك اعلنت مصادر موالية ومعارضة متطابقة، سقوط «عدد كبير من الشهداء والجرحى على أثر انفجار سيارة مفخخة في حي الحمرا شارع الملعب».

وأكدت شبكة «شام» وقوع أضرار مادية كبيرة وتصاعد لأعمدة الدخان في سماء المنطقة، كما تبع الانفجار انتشار كثيف للقوات الموالية طوقت الحيين.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الانفجار أسفر عن مقتل 15 شخصا، بينما أفاد نشطاء سوريون أمس بمقتل ستة أشخاص وإصابة آخرين جراء انفجار السيارة وذكر الناشطون أن الحي تقطنه أغلبية معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، فيما وجه ناشطون نداءات للتبرع بالدم.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قال في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه: «سمع دوي انفجار شديد بمدينة حمص تبين انه ناجم عن سيارة مفخخة».

كما استهدفت المدفعية الثقيلة بقصفها حي السلطانية حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات تابعة للرئيس في شارع الستين بحي دير بعلبة.

وتجدد قصف الطيران الحربي والمدفعي على مدينة قلعة الحصن والحولة وبلدة البويضة الشرقية.

وفي باقي المدن، قصف الطيران الحربي التابع للنظام قريتي الشريدة الغربية وحويجة شنان بريف الرقة، مما أسفر عن سقوط شهيدين في الشريدة الغربية.

وتجدد القصف من الطيران الحربي وبالمدفعية الثقيلة على معظم أحياء مدينة دير الزور بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات الأسد في عدة أحياء.

وفي محافظة إدلب، دارت اشتباكات في جنوب معرة النعمان بين المقاتلين المعارضين الذين سيطروا على المدينة الشهر الماضي، والقوات النظامية التي تحاول اقتحامها، وتقوم بقصفها براجمات الصواريخ والمدفعية، بحسب المرصد.

وأعلن نشطاء المعارضة اسقاط طائرة حربية جديدة للنظام في المعرة.

أما في ريف ادلب فقد قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة بلدة دير سنبل بجبل الزاوية وكفرنبل وقرية محمبل والقرى المجاورة وسط اشتباكات عنيفة في بلدة محمبل وعلى طريق أريحا جسر الشغور، وكذلك تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على قرى جبل الأكراد وتركز القصف على مصيف سلمى والمارونيات باللاذقية.

جسر جوي إيراني فوق العراق لإمداد النظام بالسلاح

عواصم ـ وكالات: أكدت صحيفة نيويورك تايمز ان جسرا جويا أقيم فوق الأراضي العراقية يتيح للإيرانيين تزويد نظام الرئيس السوري بشار الأسد بالسلاح.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أميركية رفضت كشف هويتها ان الإدارة الاميركية أصيبت بخيبة أمل بعدما عجزت عن إقناع العراقيين بتفتيش الطائرات الإيرانية التي تعبر أجواءهم.

وأضافت ان السلاح الذي يتسلمه النظام السوري يشمل قذائف وصواريخ مضادة للدبابات وقذائف هاون وقنابل يدوية.

وأكدت الصحيفة ان ايران تتابع عن كثب التطورات في سورية، حليفها العربي الرئيسي الذي تدعم بواسطته حزب الله اللبناني.

وأوضحت ان مسؤولين عراقيين سيبلغون الإيرانيين عند اتخاذ قرار بإجراء عمليات تفتيش جوية، وذلك لمساعدتهم على تفاديها.

وقال أحد المصادر للصحيفة ان «استخدام الأجواء العراقية من جانب إيران لايزال يثير مشكلة». وقالت ان الجهود الأميركية لوقف تدفق الأسلحة الإيرانية إلى سورية قد تعثرت بسبب عزوف العراق عن تفتيش الطائرات المشتبه بأنها تحمل أسلحة، والتي تمر عبر مجالها الجوي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم: «إن شحنات الأسلحة لاتزال تتدفق على النظام السوري في وقت حرج يعيشه الرئيس بشار الأسد، حيث تزداد فيه حدة الضغوط العسكرية المفروضة عليه من قبل معارضيه، مؤكدين ان الممر الجوي فوق العراق بدا وكأنه طريق إمداد رئيسي لأسلحة تتضمن صواريخ مضادة للدبابات وقذائف صاروخية وقذائف الهاون».

وأشارت الصحيفة إلى أن ما يزيد من الإحباط الأميركي في هذا الشأن هو توارد أنباء حول وجود مواقع جديدة لتخزين الأسلحة الكيماوية في سورية من دون أن يتم التأكد مما إذا كانت القوات النظامية تستعد لاستخدامها، في محاولة أخيرة لإنقاذ الحكومة أو لمجرد توجيه تحذيرات إلى الغرب حيال الآثار المترتبة على تقديم مزيد من المساعدة للثوار.

وتعليقا على هذا الشأن، نقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي تأكيداته بأن القوات السورية تقوم بأشياء تعكس نيتها في استخدام أسلحتها الكيماوية، لكنه أكد في الوقت ذاته «أنها لم تقم بعد بالخطوة الأكثر أهمية في هذه العملية وهي إعداد هذه الأسلحة للإطلاق مثل تزويدها ببطاريات المدفعية أو وضعها في قنابل لتسقط من فوق المروحيات الحربية».

وفي هذا السياق، قال أمين عام المجمع العالمي للصحوة الإسلامية علي أكبر ولايتي إن إيران تدافع بكل إمكانياتها عن الحكومة والشعب في سورية.

ونقلت قناة العالم الإيرانية عن ولايتي قوله ان إحدى المؤامرات الغربية والصهيونية والرجعية بالمنطقة تمثلت في إيجاد الخلافات والاضطرابات في سورية بهدف إضعاف المقاومة وهذا ليس بخاف عن أحد، مشيرا الى انه بناء على التقارير الواردة من الجهات المحايدة بما فيها منطقة الأمم المتحدة فإن أغلب الذين رفعوا السلاح في سورية ليسوا سوريين.

الراعي يدعو إلى تشكيل حكومة جديدة

دعا البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي الى تشكيل حكومة جديدة بالتزامن مع قانون انتخابي جديد حيث تتحمل هذه الحكومة المسؤولية أمام الأوضاع الداخلية والإقليمية الراهنة وتعالج الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتقود البلاد الى اجراء الانتخابات النيابية من خلال القانون الجديد الذي يتلاءم مع مبدأ حسن التمثيل في المجلس النيابي.

وانتقد الراعي الانقسام السياسي الحاصل وبالتالي الذي يؤدي الى شلل في الحياة العامة وثقل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة.

ورأى انه لا يحق للسياسيين ان يتسببوا بتعطيل البلاد بسبب انقساماتهم السياسية داعيا ذوي الارادات الحسنة للخروج من هذه الانقسامات بالحوار والتشاور والتفاهم وبالمصالحة الوطنية.

الراعي هنأ الفلسطينيين قيادة وشعبا بنيلهم حقهم بالدولة المراقبة في الأمم المتحدة وضم صوته الى الكرسي الرسولي الداعية الى دولتين فلسطينية واسرائيلية من أجل السلام.

● بيروت: أحمد منصور

مصادر لـ «الأنباء»: التمديد للجميع في لبنان قد يكون خيار اللحظة الأخيرة

لاحظت مصادر متابعة ان «المشاريع» المتصلة بتغيير الحكومة الميقاتية تراوح مكانها، وان الحديث عن تأجيل الانتخابات النيابية بات اقوى من الحديث عن اي قانون انتخابي.

واشارت المصادر الى معطيات داخلية وخارجية تصب في خانة التأجيل ابرزها انعدام الحظوظ الكبيرة لامكانية ولادة قانون جديد للانتخابات في ظل غياب التفاهم السياسي لا بل انعدامه حول هذا الاستحقاق، والخلاف بين المعارضة والاكثرية على معاودة اعتماد قانون الستين، في الوقت الذي يردد النائب وليد جنبلاط امام الحلقة الضيقة المحيطة به، ان هذا الخيار قد حسم لمصلحة اعتماد هذا القانون، والامر عينه بالنسبة الى بعض القيادات السياسية.

وترى المصادر ان الساحة الداخلية قد تصل الى مرحلة تجد نفسها امام خيارين لا ثالث لهما: فإما تأجيل الانتخابات وبالتالي التمديد للمجلس النيابي الحالي، واما حصول هذه الانتخابات على اساس قانون «الستين».

المصادر لفتت في هذا السياق الى ان خيار التمديد بدأ يطرح في العديد من الدوائر العربية والدولية تحت شعار الحفاظ على الاستقرار في لبنان وتجنيبه مخاطر انتقال الاحداث الحاصلة في سورية والتي لها تداعياتها على الداخل اللبناني بنحو كبير ومن ضمنها استحقاقاته السياسية والانتخابية.

وفي تقدير المصادر اياها انه اذا تم التمديد للمجلس النيابي، فان الامر قد ينسحب على الاستحقاقات الدستورية الاخرى، بما فيها رئاسة الجمهورية الامر الذي حمل الرئيس ميشال سليمان على القول امام زواره انه، يرفض التمديد او التجديد ويتمسك بالمواعيد الدستورية الا ان المتغيرات والمعطيات المتسارعة اقليميا وداخليا قد تدفع بالرئيس الى مجاراة الظروف في اللحظة الاخيرة.

● بيروت ـ محمد حرفوش

النائب العوني زياد أسود: الحكومة باقية وستشرف على الانتخابات

قال النائب زياد أسود، عضو كتلة العماد ميشال عون، في تصريح لـ «الأنباء» ان مصير جلسة السابع من يناير المقبل لن يكون افضل من سابقاتها ما دامت قوى 14 آذار تربط مصير البلاد ومصالح اللبنانيين بسقوط الحكومة، علما بأن مطلب رحيل الحكومة ليس هو الهدف الأساسي للقوى المذكورة بل هدفها شل المؤسسات الدستورية لتجميد الحياة السياسية الى حين حصول تغيير في المنطقة وتحديدا على المستوى السوري، وذلك اعتقادا منها ان هذا التغيير سينسحب على المعادلات السياسية في الداخل اللبناني ويعيد بالتالي أمجاد المدرسة الحريرية الى سابق عهدها، مؤكدا لقوى 14 آذار ان الحكومة باقية وستشرف على الانتخابات النيابية في العام 2013، مؤكدا ايضا انه سيكون مرحبا بها في حال اختارت الجلوس الى طاولة الحوار، اما ان ارادت مقاطعة الطاولة فهي لن تجد من يترجاها لتبديل موقفها، وذلك على قاعدة لا أهلا ولا سهلا بالمقاطعين. وتطرق اسود الى مضمون التسجيلات الصوتية للنائب عقاب صقر التي دأبت على بثها القنوات التلفزيونية والصحف التابعة لقوى 8 آذار، واعتبر فيها دليلا على تورط هذا النائب بتزويد المعارضة السورية بالسلاح، وهذا جرم يعاقب عليه القانون اللبناني من وجهة نظره.

● بيروت ـ زينة طبارة

أهالي المقتولين نزعوا أوراق نعيهم بعد تعليقها.. والأسير يتظاهر في صيدا ضد المستخفين به

حادث تلكلخ يهيمن على خطابات «أربعين» اللواء الحسن

خيمة نصبها ذوو عدد من المفقودين في كمين تلكلخ في طرابلس للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم (محمود الطويل)

خيم حدث الكمين الذين نصب لشبان لبنانيين في الطريق الى بلدة تلكلخ السورية على الاجواء السياسية في لبنان لليوم الثاني على التوالي امس، وكان محل اهتمام خطباء ذكرى اربعين اللواء الشهيد وسام الحسن التي تحولت الى مهرجان شعبي حاشد عرضت عبره قوى 14 آذار عضلاتها الشعبية في عاصمة الشمال، في وقت كان امام مسجد بلال بن رباح احمد الاسير يقود تظاهرة من مقره في عبرا في شرق صيدا الى مستديرة مرجان في الاوتوستراد الشرقي للمدينة عبر طرق غير رئيسية بمواكبة من وزير الداخلية مروان شربل من سراي صيدا، وذلك تحت عنوان «كفى استخفافا بنا».

معلومات مشوشة

مصادر امنية ابلغت «الأنباء» ان عدد الشبان الذين وقعوا في الكمين 25 شابا من طرابلس والشمال، وقد نصب ذوو خمسة منهم خيمة في باحة المسجد في حي المنكوبين محذرين من التصعيد في حال لم تتحرك اجهزة الدولة لجلاء مصيرهم، ملوحين بامكانية قطع الطريق الدولي المؤدي الى سورية في منطقة البداوي. وفي كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية في طرابلس، دعا زملاء الطالب مالك الحاج ديب وهو من الشبان الذي ذهبوا الى سورية عبر تلكلخ الى اقفال الكلية اليوم للمطالبة بكشف مصيره. وآخر المعلومات غير الرسمية وغير المؤكدة ان اربعة من الشبان قد قضوا فيما وقع ثلاثة في الاسر، اما الباقون فقد وصلوا الى مواقع الجيش السوري الحر وسارع ذوو الشبان الذين جرى نعيهم الى سحب النعي والغاء مظاهر العزاء. وفي المعلومات المستجدة ان الشبان اللبنانيين المتحمسين لنصرة الثورة السورية وقعوا ضحية خدعة دبرها من اقنعهم بالذهاب لمقاتلة النظام، ثم نصب لهم المكمن على الحدود في منطقة تلكلخ وبالذات داخل الاراضي اللبنانية.

مكيدة مدروسة

ويستنتج قيادي في 14 آذار ان ثمة اهدافا سياسية وراء اعداد هذا الكمين، منها اثبات تورط المعارضة اللبنانية بالحرب ضد النظام السوري، ما يشكل ردا مقحما لكل من يتهم احزاب 8 آذار وعلى رأسها حزب الله بالانغماس في الحرب السورية لصالح نظام الاسد، ومنها ما ذكرته «النهار» حول امكانية المقايضة مع المخطوفين اللبنانيين لدى الجيش الحر في اعزاز.

وقد تزامن هذا مع ما نشرته قنوات تلفزيونية وصحف تابعة لـ8 آذار وتزعم انها تسجيلات لمحادثات هاتفية بين رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وعضو كتلة المستقبل النائب عقاب صقر توصي بتكليف صقر تأمين الاسلحة للمعارضة السورية، وقد اكتملت هذه الصورة امس بتقديم المحامية مي الخنسا بشكوى مباشرة ضد النائب صقر بجرم توريط لبنان بالازمة السورية. هذه القنوات تعاملت مع اخبار كمين تلكلخ بمنطق من حظي بدليل على اتهامات ساقها ضد قوى 14 آذار عموما في الموضوع السوري لم يكن متوافرا له اصلا.

النائب خالد ضاهر قال ان الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 17 و20 عاما لا ينتمون الى اي تنظيم سياسي او حزبي.

الضاهر قال ان اعلان حزب الله موقفه علنيا لدعم النظام السوري وقتاله الى جانبه هو ما دفع هؤلاء الشبان المتحمسين بالذهاب الى سورية، معتبرا ان عملهم يشرف اهلهم ومنطقتهم، وهو يناصر الشعب السوري بوجه آلة القتل. اما النائب معين المرعبي (المستقبل) فقد اكد على ضرورة نشر قوات دولية على الحدود الشمالية، محملا مسؤولية ما جرى في تلكلخ الى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي يرسل مقاتليه وآلياته ومعداته الى سورية ليورط لبنان بالأزمة السورية. الكمين وتداعياته والمكائد التي افضت اليه شغل حيزا واسعا من خطب المتحدثين في ذكرى اربعين اللواء الشهيد وسام الحسن ومرافقه احمد صهيوني التي اقيمت في معرض رشيد كرامي بطرابلس عصر امس، وسط حشود من طرابلس والشمال وعموم المناطق اللبنانية، بدعوة من قوى 14 آذار وفاء لمن كان له اسهامات ساطعة على طريق كشف شبكات التجسس والتدريب والارهاب. وطالب المتكلمون بمعرفة من يقف وراء جريمة اغتيال الحسن وكل الاغتيالات التي حصلت واحقاق العدالة. يذكر ان ست كلمات ألقيت بالمناسبة، واحدة لأهل الشهيدين واخرى لأمين عام تيار المستقبل احمد الحريري وللنواب نهاد المشنوق ومحمد كبارة وسمير الجسر ولمفتي عكار السابق الشيخ اسامة الرفاعي. في هذا الوقت، السجال الداخلي على وتيرته حول الحكومة والحوار، الى جانب الاستحقاق الانتخابي الذي اصر رئيس الجمهورية ميشال سليمان امس على اجرائه مهما كانت الظروف. فقد ابلغ الرئيس فؤاد السنيورة الرئيس ميشال سليمان خلال لقائهما في بعبدا وجهة نظر قوى 14 آذار من الحوار، وهو ما لم يتسن له ابلاغه اياه مباشرة بسبب سفره، اي السنيورة الى واشنطن ثم الى الامارات العربية. وقال السنيورة ان المعارضة تقدر جهود الرئيس سليمان في الدعوة الى الحوار، واضاف قائلا: لقد شاركنا في الحوار مرارا، لكن الطرف الآخر يريد فقط الصورة وليس الالتزام، بدليل انه لم يكن قد جف بعد حبر إعلان بعبدا حتى بادر الأمين العام لحزب الله إلى إرسال طائرة الاستطلاع بدون طيار (أيوب) والمقاتلين الى سورية. وسأل السنيورة الرئيس سليمان: ما الجدوى من الحوار في ظل حكومة تغطي المتهمين في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه ومحاولة اغتيال النائب بطرس حرب؟ وشدد السنيورة على حكومة حيادية تزيل التوتر وتشرف على الانتخابات المقبلة.

السنيورة يبلغ سليمان بالإصرار على تغيير الحكومة قبل الحوار

.. وميقاتي والسنيورة

وعندما انتهى اللقاء وهم السنيورة بمغادرة مكتب رئيس الجمهورية حضر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وجرت مصافحة بينه وبين السنيورة، وتوجه ميقاتي الى الرئيس سليمان بالسؤال عما اذا كان تلقى معطيات ايجابية تسهل انعقاد هيئة الحوار؟، فرد عليه السنيورة قائلا لم يتغير شيء فموقف 14 آذار من الحوار مازال هو هو ومضمونه ألا عودة الى الحوار قبل تغيير الحكومة.

رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد رأى أمس ان ثمة فريقا من اللبنانيين يريد ان يتوسل كل أسلوب ممكن للوصول الى السلطة ويستفيد من كل صوت ليدفع شعارات وأسقفا عالية مبنية على الوهم نتيجة قراءات خاطئة للتطورات والمستجدات في لبنان وما حوله. وأضاف رعد ان الهدف الذي يضعونه اليوم والمتمثل بإسقاط الحكومة هم عاجزون عن تحقيقه فيما هم يتوسلون من مكونات الحكومة مساعدتها من اجل ان تسقط لتشكيل الحكومة التي يرتأون. ولاحظ رعد ان هؤلاء رفضوا الحوار، ومن يرفض الحوار يكتسب سابقة خطيرة، ربما وقع أسير ممارسة مثلها في المستقبل، من قبل البعض الآخر.

رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبر ان المواجهة التي نخوضها في لبنان ليست مواجهة حزبية او سياسية بالمعنى التقليدي انما هي مواجهة وطنية بكل ما للكلمة من معنى بين نظريتين مختلفتين، فالمواجهة مصيرية بين مشروعين كبيرين، مشددا على انه ممنوع على احد المس بالسيادة الوطنية لبلدنا، وإذا أردنا دولة في لبنان علينا عدم السير بمعادلة شعب وجيش ومقاومة وأين يوجد مثل هذه التركيبات في اي دولة من دول العالم؟

● بيروت ـ عمر حبنجر